خادم الحرمين الشريفين
يضع حجر الأساس لأكبر مدينة جامعية للبنات في العالم

شمل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برعايته الكريمة (أيده الله)، بعد عصر يوم الأربعاء ٢٩ شوال ١٤٢٩هـ، وضع حجر الأساس لمدينة جامعة الأميرة / نورة بنت عبدالرحمن، بمقرها الجديد على طريق مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

والجامعة تضم ثماني كليات، ومستشفى بسعة سبعمئة سرير، وتتسع لأربعين ألف طالبة، ويتم البدء في تنفيذ مبانيها خلال سنتين من الآن.

وفي بداية الحفل ـ الذي أُقيم بهذه المناسبة ـ ألقى معالي وزير المالية، الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، كلمة أشاد فيها بتشريف خادم الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أن الجامعة صرح تعليمي وعلمي كبير ومتميز يدشّن مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة في المملكة، وأن وزارة المالية تمكّنت ـ بعمل سابق للزمن ـ من التوصُّل إلى النموذج المحقق لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وملاحظات معالي وزير التعليم العالي، وسمو مديرة الجامعة، فضم النموذج: المنطقة الإدارية التي تشمل: مباني وتجهيزات إدارة الجامعة، والمكتبة المركزية، ومركز المؤتمرات، والمنطقة الأكاديمية، وتشمل: مباني وتجهيزات (١٥) كلية في مختلف التخصصات النظرية والعلمية والطبية، إضافة إلى المستشفى التعليمي بطاقة تصل إلى (٧٠٠) سرير في جميع التخصصات الطبية مع المختبرات الجامعية، وتخصيص جزء من الأرض لمنطقة الأبحاث في الجامعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، حيث سيقام عليها ثلاثة مراكز للأبحاث العلمية المتخصصة: أحدها لتقنية النانو، والثاني لتقنية المعلومات، والثالث للعلوم الحيوية، كما تضم الجامعة المنطقة السكنية، وتشمل: وحدات سكنية لأسر منسوبي الجامعة وهيئة التدريس، ومسجداً، ومدارس للتعليم بمراحله الثلاث، ورياضاً للأطفال، ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالطالبات.

ثم ألقى معالي وزير التعليم العالي، الدكتور خالد العنقري، كلمةً رحّب فيها بخادم الحرمين الشريفين، وأبرز حرصه (أيّده الله) دائماً على أهمية تعليم البنات، وجعله موازياً لتعليم البنين في مجمل التخصصات الملائمة لاحتياجات سوق العمل، وتوفير كافة السبل التعليمية في جميع التخصصات الحيوية أمام فتيات المملكة للقيام بدورهن في خدمة دينهن، وبناء وطنهن على الوجه الأكمل، وعدّ رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة وسام شرف لكل منسوبي التعليم العالي في المملكة.

بعد ذلك، وجّه خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله)

خادم الحرمين الشريفين يتفضل بوضع حجر الأساس.

ويتسلم هدية تذكارية من معالي وزير التعليم العالي.

معالي وزير المالية الدكتور/ إبراهيم بن عبدالعزيز العساف يلقي كلمة.

معالي وزير التعليم العالي الدكتور/ خالد العنقري يلقي كلمة.

بإطلاق اسم الأميرة/ نورة بنت عبدالرحمن على الجامعة.

وعقب ذلك، ألقت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات، الأميرة الدكتورة جوهرة بنت فهد آل سعود، كلمة أكّدت فيها اهتمام ولاة أمر هذه البلاد منذ توحيدها بتعليم الفتاة وتشجعيها وتوفير متطلبات النهوض بها، واستعرضت في كلمتها ما تم مراعاته في تصميم الجامعة، بحيث تكون بيئة تعليمية محفّزة ومعينة على التفوق والإبداع.

بعد ذلك، شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلماً تسجيلياً عن مشروع الجامعة، وفيلماً آخر عن مسيرة التعليم الجامعي، وتشرّف معالي وزير التعليم العالي بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله).

عقب ذلك، اطّلع خادم الحرمين الشريفين على مجسّم لمشروع الجامعة، واستمع إلى شرح وافٍ من معالي وزير المالية عن المشروع، وما يشتمل عليه من مبانٍ إدارية وتعليمية، وإسكان، وخدمات، ومرافق، ثم تفضّل (يحفظه الله) بوضع حجر الأساس للمشروع قائلاً: «بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن».

وكانت صاحبة السمو الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد مديرة جامعة الرياض للبنات قد أدلت بتصريح صحفي قالت فية : إن هذه الرعاية الملكية الكريمة تمثّل دعماً كبيراً للمرأة عموماً، ولجامعة الرياض للبنات خصوصاً، مشيرة إلى أن الملك (رعاه الله) كان متابعاً لهذا المشروع الكبير منذ بدايته بمنحنا الأرض المخصصة لإقامة المشروع، وتفضّل سمو ولي العهد بتحديدها من أرض مطار الملك خالد الدولي، وأوضحت الأميرة في تصريحاتها أن هذا الدعم والرعاية تشعرنا بالاهتمام الكبير من لدن القيادة الرشيدة (وفقها الله) للنهوض بتعليم الفتاة إلى المستوى المرموق الذي تشهده الجامعات العلمية المماثلة، معربة عن أملها أن تكون (إن شاء الله) على قدر المسؤولية وعلى قدر تحمّل الأمانة ■

خادم الحرمين الشريفين يستمع إلي شرح مفصل عن المدينة.

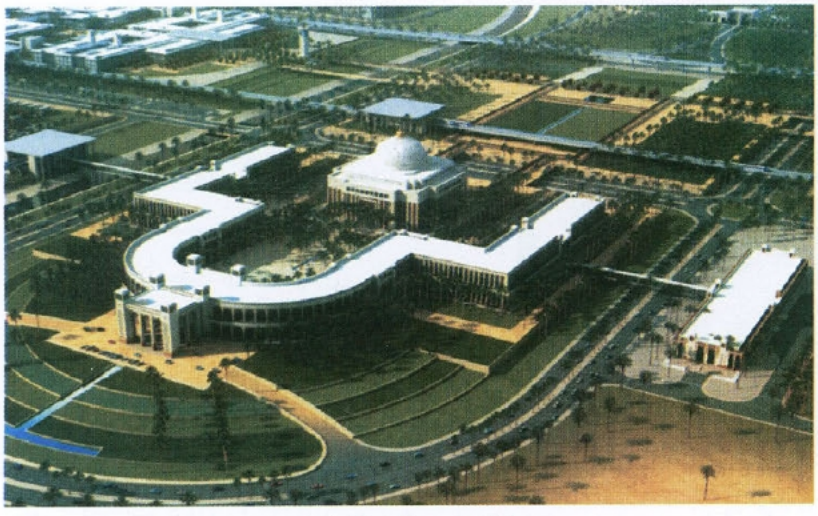

لقطة لمجسم كامل للمدينة.